

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 177 @

380 ابن هشام صاحب السيرة .

أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري قال أبو القاسم السهيلي عنه في كتاب الروض الأنف شرح سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه مشهور بحمل العلم متقدماً في علم النسب والنحو وهو من مصر وأصله من البصرة وله كتاب في أنساب حمير وملوكها وكتاب في شرح ما وقع في أشعار السير من الغريب فيما ذكر لي وتوفي بمصر في سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى .

قلت وهذا ابن هشام هو الذي جمع سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغازي والسير لابن إسحاق وهذبها ولخصها وشرحها السهيلي المذكور وهي الموجودة بأيدي الناس المعروفة بسيرة ابن هشام .

وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس صاحب تاريخ مصر المقدم ذكره في تاريخه الذي جعله للغرباء القادمين على مصر إن عبد الملك المذكور توفي لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثمان مائة ومائتين بمصر والله أعلم بالصواب وقال إنه ذهلي .

والحميري قد تقدم الكلام عليه والمعافري بفتح الميم والعين المهملة وبعد الألف فاء مكسورة ثم راء هذه النسبة إلى المعافر بن يعفر قبيل كبير ينسب إليه بشر كثير عامتهم بمصر